

« قالوا : (إنَّ الحسناتِ يُذهِبْنَ السيئاتِ) هذا تصريح
بأن الحسنات تكفر السيئات ... ويحتمل أن المراد الحسنات
مطلقاً ...

وتقول النظرية :

مكنون معنى (إن الحسنات يذهبن السيئات) ... أن الإنسان
حين يفعل الحسنة ... معناه أن قلبه يتجه إلى الله صادقاً لأن الطاعة
لا تكون حسنة عند الله إلا إذا أريد بها وجهه تعالى ...
أى إذا أتى العبد حسنة بإرادة وجه الله ... إذا اتجه قلبه إلى الله
خالصاً ...

« يذهبن السيئات » يخرج القلب من الظلمات فوراً إلى النور ...
أى ذهبت ظلماته كلها ... ذهبت سيئاته كلها فوراً ...
أوتوماتيكياً ...

فقلوله سبحانه : « إن الحسنات يذهبن السيئات » ... ناموس
إلهى خالد ... لا تبدل له ولا تغيير ...

يسرى ... ويجرى ... فى القلوب ... وهم لا يشعرون ...
« إن الحسنات » إن اتجاه القلب إلى الله ...